



يحررها خالد غنام "أبو عدنان" - استراليا - 2022

معلومة عن المسجد الأقصى



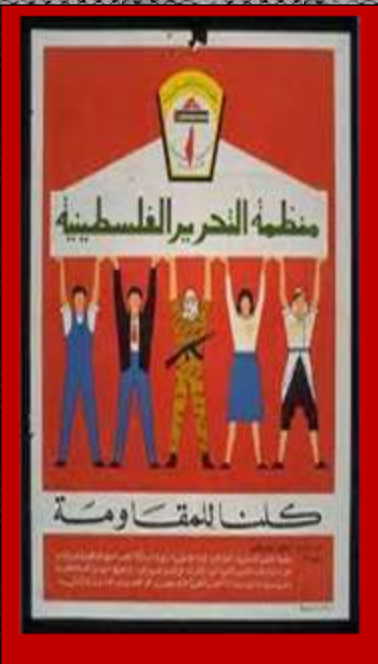
قال رسول الله ﷺ عن الدجال: «علامته يمشي في الأرض أربعين صباحاً، يتلغ سلطانه كل منقل لا يأتي أربعة مساجد: الكعبة، ومسجد الرسول، والمسجد الأقصى، والطور»
(أخرجه أحمد في المسند، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد 7/ 343 رجاله رجال الصحيح).

من أقول ياسر عرفات

ليس فينا وليس منا وليس
بيننا من يفرط بذرة من
تراب القدس الشريف.



شخصية إسلامية فلسطينية: صلاح الدين العلائي: أبو سعيد العلائي، صلاح الدين، خليل بن كيكلي بن عبد الله العلائي الدمشقي الشافعي الأشعري. مفسر ومحدث وفقه ونحوي وأديب ومؤرخ. ولد سنة 1295م في دمشق وتعلم فيها، ورحل رحلة طويلة. ثم أقام في القدس زمناً وعمل مدرساً في الصلاحية سنة 1331م، وتوفي في القدس سنة 1360م ودفن بمقبرة باب الرحمة. ولي تدريس الحديث بالناصرية سنة 1319م، ثم إنه درّس بالأسدية سنة 1324م ثم درّس ببلقة صاحب حمص سنة 1328م. ثم انتقل إلى تدريس المدرسة الصلاحية بالقدس سنة 1332م، وتولّى مشيخة دار الحديث السلفية بالقدس. له من التصانيف الكثير، ومن أشهرها: "إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة في الحديث. تحفة القادم من فوائد أبي القاسم، تفصيل الإجمال في تعارض الأقوال والأفعال، تنقيح الفهوم في صيغ العلوم، تهذيب الوصول إلى مختصر جامع الأصول، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، الدرّة السنّية في مولد خير البرية، رفع الإشكال عن حديث صيام ستة أيام من شوال، العدة عند الكرب والشدة، عقيلة الطالب في ذكر أشرف الصفات والمناقب، قواعد العلائي في الفروع، المائة المنتقاة من صحيح مسلم، المائة المنتقاة من الترمذي، المائة المنتقاة من مشيخة الفخر، الوشي المعلم فيمن روى عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم".



قمران نسبة إلى إحدى القبائل التي كانت تحمل اسم قمر التي سكنت تلك المنطقة من البدو، وخربة قمران موقع أثري صغير الحجم، يقع على شواطئ البحر الميت على مقربة بضع كيلو مترات جنوبي أريحا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، اكتسب شهرته العالمية بسبب عثور مخطوطات البحر الميت فيه، تم العثور على كهفها الأول في ربيع 1947 من قبل عليها راعيان فلسطينيان محمد الذيب وشريكه محمد حامد من بدو التعامرة المتجولين. ويروي محمد الذيب بداية الحكاية: (كانت المعزة تسرح بين الصخور ثم سقطت في حفرة، انتظرتها قليلاً ثم قذفت عليها صرار كي تخرج، لكنني سمعت صوت شيء يتكسر، فاقترت ونظرت فوجدت فخارة مكسورة، فتوقعت أن تكون حرز ذهب، وعندما فتحتها كانت مجرد قطع جلدية متعفنة، فخاب ظني لكنني أخذتها لأبي الذي قال أنها آثار وسنكسب منها مالاً، فعدت مع صديقي محمد حامد ونبشنا المنطقة فوجدنا الكثير من الجرار الفخارية التي تحوي على لفائف جلدية داخل كهوف الخربة).

وسرعان ما ظهرت المخطوطات -مخطوطات قمران- معروضة للبيع عند تاجر للأنتيكات في بيت لحم عرف باسم كاندو، الذي باعها لحساب التعامرة، فقام المار أثناسيوس صموئيل- رئيس دير سانت مارك للكاتوليك السوريين- بشراء أربع مخطوطات، بينما اشترى الأستاذ اليعازر سوكينوك الثالث الباقية لحساب الجامعة العبرية بالقدس. وهي مخطوطات باللغة العبرية القديمة وكذلك اللغة الآرامية واللغة اليونانية و15% من النصوص لم تترجم أو لم تعرف هويتها بعد.



وهذه اللفائف غيّرت الكثير من الفهم الحقيقي لتاريخ الأديان في فلسطين العتيقة، فهي متشابكة متداخلة بين المندائية واليهودية العتيقة اليونانية دون أن يتم تحديد هذه الخربة إن كانت تنتمي لأحد هذه الأديان أم أنها دين مختلف أو مركز قديم لحوار الأديان. فالبعض عرّف سكان هذه الخربة باسم الطائفة الصامتة أو الأسينيون هي طائفة يهودية ظهرت أثناء فترة الهيكل اليهودي الثاني من القرن الثاني قبل الميلاد إلى القرن الأول الميلادي، ويزعم بعض الباحثين أن بعض الكهنة انفصلوا بها عن طائفة اليهود الصدوقيين. وقد ذكرهم المؤرخ اليهودي يوسيفوس فلافيوس في كتاباته أن الأسينيين تواجدوا في تجمعات كبيرة. وأن عددهم كان بالآلاف منتشرين في المقاطعة اليهودية الرومانية. ودليل أنهم يهود أن اللفائف احتوت على كتابات عبرية اشتملت على عدة أجزاء من عدة نسخ من الكتاب العبري لم تلمس منذ سنة 300 ق.م.

وحتى اكتشافها سنة 1946 م. يشكك بعض العلماء أن تلك المخطوطات من كتابات الأسينيين، بل وشككت راشيل إليور في وجود الأسينيين أنفسهم. يعد كتاب التاريخ الطبيعي للمؤرخ الرومي لبلينيوس الأكبر أقدم المصادر التي ذكرت تلك الطائفة. ذكر بلينيوس أنهم لا يتزوجون، زاهدين في المال، وتعدادهم بالآلاف. وبالرغم من قول فيلون السكندري بأنهم منتشرون في كل أرض إسرائيل، إلا أن بلينيوس حدّد تمركزهم في عين جدي بالقرب من البحر الميت. وقد تكون سكانها من الطائفة المندائية حيث وصفهم المؤرخ اليهودي يوسيفوس فلافيوس بالتقوى والتبئّل والزهد في الدنيا والحياة في مجتمعات تشاركية والالتزام الصارم بالسبب اليهودي. كما أضاف أنهم كانوا يُعمدون أنفسهم يومياً في الماء، ويأكلون في جماعات، ويكرّسوا حياتهم لفعل الخيرات، ويمتنعوا عن التعبير عن الغضب، ويدرسوا الكتب الأقدمين ويبحثون في أسرارها، ويقدمون أسماء الملائكة في كتاباتهم المقدسة. اسم الطائفة نسبة إلى كلمة أسين، وتعني باليونانية الصامتين، أو الممارسين، أو الاتقياء أو الورعين أو المغتسلين أو الحسديين بمعنى المشفقين، أي أنها ديانة توافقية بين المندائية واليهودية. وفي (سيرخ هايجاد أو هجادة) أي دستور الطائفة أن أهم مبادئهم أنهم يحرمون نظام الرق علي عكس الفرق اليهودية الأخرى التي يقوم نظامها علي الرق، كما يحرمون الملكية الفردية ويرفضون تقديم الذبائح والقرابين ويدعون الي التعايش السلمي بين جميع الشعوب، اتباعها يغتسلون كل صباح في مياه الينابيع الصافية ويعتمدون ويشغلون بشفاء الناس من الأمراض، الاهتمام بالفلك، كانوا مقسمين إلى 12 مجموعة بقيادة رئيس يسمى (سيد العدالة)، وكانوا متخذين اللون الأبيض كملبس لهم، هناك الكثير من الاعتقادات بأن النبي يحيى بن زكريا/ يوحنا المعمدان قضى وقت مع هذه الأسينيين لتحضير وصول السيد المسيح. واستمرت هذه الجماعة قائمة إلى عام 68 ميلادية حيث قضى عليهم الرومان

أما المؤرخ المسيحي هيبوليتس (170 - 230 م) في مؤلفه " تنفيذ كل الهرطقات " علق في ملحوظاته عن الذين استنكروا الزواج، أنهم لا يسمحون بدخول المرأة في زمرتهم، حتى عندما تتقدم لتصير راهبة وتبدي كل الدلائل على عزمها على الاندماج في الحياة الجماعية على نفس الأسس الملزمة للرجال. ولكنهم كانوا يتبنون أولادا صغاراً ويربونهم على المبادئ الأسينية. ولاحظ هيبوليتس امتناع الجماعة عن استخدام الزيت على أساس أنه ينجس المدهون به. أن هيبوليتس استخدم مصدرًا آخر لمعلوماته، حيث توجد بعض الاختلافات الهامة بين وصفه للأسينيين ووصف يوسيفوس لهم. فقد اعتبر هيبوليتس "الغيوربين" أو "السيكاريين" (أي أصحاب الخناجر أو المغتالين) فرعا من جماعة الأسينيين. وفي وصفه لممارسات الأسينيين الدينية، أغفل الإشارة إلى ما يزعّمه الآخرون من التعبد للشمس في الفجر كجزء من عباداتهم الصباحية. والأكثر من هذا، أنه بينما ينسب يوسيفوس للأسينيين - ككل - العقيدة الهيلينية من أن الجسد يشكل سجنا للنفس لا تتطلق منه إلا بالموت، فإن هيبوليتس يذكر أن الأسينيين كانوا يعتقدون بقيامة الجسد كما يعتقدون بالطبيعة غير المادية والخالدة للنفس، وأنهما كليهما سيتحدان مرة أخرى في يوم الدينونة. وفي ضوء هذه الاختلافات، يبدو أن هيبوليتس كان يستقى معلوماته من مصدر أقرب لحقائق الموقف من ذلك الذي استقى منه يوسيفوس. وأما كهف الرعب هو واحد من ثمانية كهوف في وادي نائل إيفر في قمران، قاد التمرد سيمون بار كوشبا (أو سيمون بار كوشبه)، الذي كان يعتقد أتباعه أنه المسيح المنتظر، الكهف معروف لعلماء الآثار منذ عام 1953، ولكن لم يتم التنقيب فيه حتى عام 1961. الكهف بعيد ويصعب الوصول إليه، وهذا بلا شك سبب استخدامه كمكان للاختباء. مدخله يقع تحت حافة الوادي بمقدار 80 متراً مع انخفاض مئات الأمتار تحته. أطلق على الكهف لقب كهف الرعب بسبب وجود عدد كبير من الهياكل العظمية، بما في ذلك الهياكل العظمية للأطفال، التي تم العثور عليها في الداخل. جنباً إلى جنب مع الهياكل العظمية كانت هناك وثائق شخصية، نسخة مجزأة من صلاة مكتوبة بالعبرية، واللفافة التي تنتمي إليها هذه الأجزاء، والتي كانت مخبأة في الجزء الخلفي من الكهف. تشير بقايا المعسكر الروماني على قمة الجرف إلى أن اللاجئين الذين كانوا يحتمون هناك ماتوا نتيجة الحصار الروماني. كان الشاغلون مصممين على عدم الاستسلام. لم تكن هناك علامات على وجود جروح على الهياكل العظمية، مما يشير إلى أن الركاب ماتوا نتيجة الجوع والعطش، أو ربما استنشاق الدخان من حريق في وسط الكهف. لقد دفنوا أعلى ممتلكاتهم، بما في ذلك اللفيفة التي تأتي منها هذه القطع، للحفاظ على سلامتهم.

شعر شعبي فلسطيني

أوف لو كلّ يومّ بتهدّوا مخيم
عُمر السليم ع بلادي ما خيم
ومهما الظلم يا بيغن ما خيم
سيمنحي بفعلْ أبطال العرب.

اضحك ففرش:

- الزلّمة مثلّ العصفور إذا مسكتيه بعنف فتلتيه، وإذا مسكتيه بلطف طار.. أحسن شي انتفيه.
- في صباحية العرس قال لها: الحلال طعمه غير. قالت له: عمرك أطول من عمري!
- مرة اثنين راحو عالحلاق، واحد حلق والثاني خاتم.
- مرة واحد مات بقيت الأرقام زعلت عليه.

صور التراثية

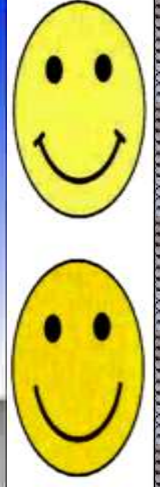
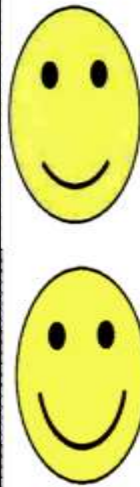


الألغاز شعرية



- 1- ما هو الزرع الذي قد زرع عند الحضر، إذا زرع ثم سقى تغفل ثم ظهر، ثم يأكل علوفة ثم يموت في شهر، وإذا كان هذا شأنه فهذا من أكبر العبر؟
- 2- أكلت فلفل فنفلفل فمي.. كم فاء في ذلك؟
- 3- أنا امتلك أسنان كثيرة ولكني لا أستطيع أن أقضم أو أعض، فمن أكون؟

1- ما هو الزرع الذي قد زرع عند الحضر، إذا زرع ثم سقى تغفل ثم ظهر، ثم يأكل علوفة ثم يموت في شهر، وإذا كان هذا شأنه فهذا من أكبر العبر؟
2- أكلت فلفل فنفلفل فمي.. كم فاء في ذلك؟
3- أنا امتلك أسنان كثيرة ولكني لا أستطيع أن أقضم أو أعض، فمن أكون؟



صدر حديثا



صدر عن دار خطوط وظلال للنشر والتوزيع كتاب «هدنة لمراقصة الملكة» للشاعر سلطان القيسي، ويقع الكتاب في 128 صفحة من القطع المتوسط، وتضمن 3 فصول، هي: رحلة الملكة، وشرق أوسطيون في المترو، وشؤون خاصة في المحطة العامة. إن القيسي عمل خلال نصوص الكتاب على خلق أفق جديد للشعر، الذي يمر في أزمة عالمية قاسية، من حيث المقروئية والجودة أيضا، وهذا ما دفعه لاعتبار كتابه تجربة، قابلة للنقض أو الحذف أو البناء عليها إن استحققت.

